ARID Journals

ARID International Journal of Social Sciences and Humanities (AIJSSH)

Journal home page: http://arid.my/j/aijssh

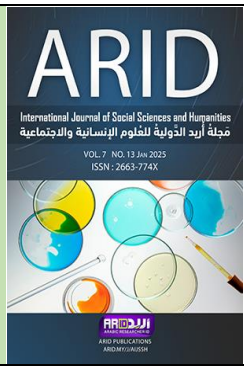

مَجلةُ أُريد الدَّوليةُ للعُلومِ الإنسانية والاجتماعية

العدد الثالث عشر، المجلد السابع، يناير 2025 م

رصدِ الظواهر الصوتية واللغوية في رواية روح عن الإمام يعقوب الحضرمي تاسعُ العشرة

فاطمة امهار

الدار البيضاء- جامعة ابن طفيل- كلية الآداب والعلوم الإنسانية (القنيطرة)

Observing Phonetic and Linguistic Phenomena in the Narration of Rūḥ by Imam Ya‘qūb al-Ḥaḍramī, the Ninth of the Ten Reciters

Fatima Mhar

Casablanca - Ibn Tofail University - Faculty of Arts and Humanities (Kenitra)

mharfatima@gmail.com
arid.my/0008-5840
https://doi.org/10.36772/arid.aijssh.2025.6142

ARTICLE INFO

Article history:
Received 11/08/2024
Received in revised form 25/09/2024
Accepted 11/12/2024
Available online 15/01/2025
https://doi.org/10.36772/arid.aijssh.2025.6142

ABSTRACT

Section One: Introduction to the narrator, Ruh, and the reader, Ya'qub.

Section Two: Observation of phonetic phenomena in the narration of Ruh by Ya'qub.

Section Three: Observation of morphological phenomena in the narration of Ruh by Ya'qub.

Section Four: Observation of syntactic phenomena in the narration of Ruh by Ya'qub.

Conclusion: Summarizing the findings of the research.

These sections are organized under the topic: Observing phonetic and linguistic phenomena in the narration of Ruh by Imam Ya'qub al-Hadrami, the ninth of the ten. The aim of this topic is to examine the phonetic and linguistic phenomena in the narration of Ruh by Imam Ya'qub al-Hadrami, demonstrating that these phenomena are common among Arab tribes, both in terms of phonetics, standard weights, and grammatical expressions. However, it is noted that each tribe tends to have different usages compared to others.

There are significant studies in this field, including: "The Unique Reading of Abu 'Amr ibn al-'Ala by Naif Muhammad al-Najadat: A Linguistic Study of Phonetics, Morphology, and Syntax," and "Phonetic Phenomena in the Book of al-Muharrar al-Wajiz by Ibn 'Atiyyah al-Gharnati in Light of Modern Linguistics," prepared by student Abdul Qadir Sila. Nevertheless, these studies still require further exploration, especially regarding the widely transmitted and anomalous Quranic readings.

Keywords: Observation of phonetic and linguistic phenomena in the narration of Ruh by Imam Ya'qub al-Hadrami, the ninth of the ten.

الملخص

اشتمل البحث على أربعة مباحث وخاتمة

المبحث الأول: التعريف بالراوي روح والقارئ يعقوب.

المبحث الثاني: رصد للظواهر الصوتية في رواية روح عن يعقوب.

المبحث الثالث: رصد للظواهر الصرفية في رواية روح عن يعقوب.

المبحث الرابع: رصد للظواهر النحوية في رواية روح عن يعقوب.

الخاتمة، وضمنتها المستفاد من البحث.

رتبت هذه المباحث تحت موضوع: **رصدِ الظواهر الصوتية واللغوية في رواية روح عن الإمام يعقوب الحضرمي تاسعُ العشرة**، والغاية من هذا الموضوع تتجلى في رصد الظواهر الصوتية واللغوية في رواية روح عن الإمام يعقوب الحضرمي، وبيان كون هذه الظواهر أمر مشترك بين القبائل العربية سواء من الناحية الصوتية أو الأوزان القياسية وكذلك التعابير الإعرابية، إلا أنه يغلب على قبيلة استعمالات مختلفة عن قبيلة أخرى.

هناك دراسات مهمة في هذا المجال منها: توجيه قراءة أبي عمرو بن العلاء المنفردة عن سواه من القراء لنايف محمد النجادات دراسة لغوية: صوتية وصرفية ونحوية والظواهر الصوتية في كتاب المحرر الوجيز لابن عطية الغرناطي في ضوء علم اللغة الحديث إعداد الطالب عبد القادر سيلا، لكن تلك الدراسات تبقى في حاجة إلى تكثير خاصة في شق القرءات القرآنية المتواترة منها والشاذة.

الكلمات المفتاحية: رصد للظواهر الصوتية واللغوية في رواية روح عن الإمام يعقوب الحضرمي تاسعُ العشرة.

مقدمة:

الحمد لله الذي يسّر القرآن للذكر فهل من مدّكر، وجمّله وحلاه بأحرف الوتر فهل من متدبر، والصلاة والسّلام على من نَزَلَ على قلبه الذكرُ بأحرفه الوترِ كلها شاف كاف سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

وبعد، فهذا موضوعٌ اخترته للبحث فيه وجعلته تحت عنوانِ: **رصد للظواهر الصوتية واللغوية في رواية روح عن الإمام يعقوب الحضرمي تاسعُ العشرة.** والمقصود من هذا البحث هو رصد تلك الظواهر وتتبعها وذكرها دون توجيهها توجيها دلاليا لأن أغلبها أداء صوتي لا دلالة له، وسأنسب تلك الظواهر للقبائل التي انتشرت فيها من كتب اللهجات.

وقد جعلت لهذا البحث مقدمة ذكرت فيها عنوان البحث، ويليه موضوعاته.

وقد تناول البحث أربع مباحث:

المبحث الأول: التعريف بالراوي روح والإمام يعقوب.

المبحث الثاني: رصد للظواهر الصوتية في رواية روح عن يعقوب.

المبحث الثالث: رصد للظواهر الصرفية في رواية روح عن يعقوب.

المبحث الرابع: رصد للظواهر النحوية في رواية روح عن يعقوب.

خاتمة، وضمنتها المستفاد من البحث.

اعتمدت في استخراج ما انفرد به الإمام يعقوبَ الحضرميّ على كتاب: **الجمع والتوجيه لما انفرد به يعقوب بن إسحاق الحضرمي البصري لشريح الإشبيلي** في كل من الظواهر: الصوتية، والصرفية، والنحوية.

وهذه الظواهر بينةٌ في القراءات القرآنية إلا أنها في رواية روح عن الإمام يعقوب الحضرمي أبين، وهو ما سأبينه من خلال المطالب التي سأرصد من خلالها تلكم الظواهرُ اللغويةُ واللّهجيةُ التي ضمها اللسان العربيُّ وحافظ على أفصحها وأقومها القرآن الكريم بقراءاته المتواترة. وسأوجه هذه الظواهرَ توجيها لهجيا، والتوجيه اللهجي توجيه بعيد عن الدلالة، وقد أوجه بالدلالة أحيانا، وأذكر في الغالب قراءة الإمام يعقوب بن إسحاق الحضرمي ولا أقول رواية روح إلا فيما انفرد به روح عن يعقوب.

مع الإشارة إلى جدَّةِ التّناول لهذا البحث في المجال الصوتي بخصوص قراءة الإمام يعقوب الحضرمي؛ إذ لم أقف على أحد من الباحثين أفرده بالتحليل والبيان، فيما عدا بحثاً وقفت عليه، بعد أن كتبت معظم بحثي هذا لكنه بخصوص قراءة أبي عمرو البصري بعنوان توجيه قراءة أبي عمرو بن العلاء المنفردة عن سواه من القراء لنايف محمد النجادات دراسة لغوية: صوتية وصرفية ونحوية، منشورات العقبة مدينة الثقافة الأردنية دراسات: 2016م.

وقد تتبعت الظواهر الصوتيةَ واللغويةَ في رواية روح عن الإمام يعقوبَ الحضرمي وصنفتها إلى ثلاثةِ ظواهرَ، ظواهرَ صوتيةٍ وصرفية ونحوية، فوقفت على خمس ظواهرَ صوتية، واثنا عشر ظاهرةً في الصرف، وعشرَ ظواهرَ في النحو، سأحاول ذكرها مختصرة معتصرة.

المبحث الأول التعريف بالإمام يعقوب والإمام روح:

أولا: التعريف بالإمام يعقوب

هو يعقوب بن إسحق بن زيد الحضرمي أحد القراء العشرة، أخذ القرآن عن خلق منهم سلام الطويل[1]، روى القراءة عنه عرضا روح بن عبد المومن.

قال أبو حاتم السجستاني: «هو أعلم من رأيت بالحروف والاختلاف في القرآن، وعِلَلِهِ ومذاهبه، ومذاهب النحو»، وقال أبو القاسم الهذلي: "كان عالما بالعربية ووجوهها". (2008م، صفحة 175) (2006م، صفحة ج2ص336).

وكان يعقوب فاضلا تقيا ورعا زاهدا، بلغ من زهده أنه سُرِقَ رِدَاؤُهُ عن كتفه وهو في الصلاة وهو لم يشعر، وَرُدَّ إليه ولم يشعر لشُغله بالصلاة، وسُمع أبو حاتم يقول: «يعقوب بن إسحاق من أهل بيتِ الْعِلْمِ بالقرآنِ والعربية وكلام العرب، والروايةِ الكثيرةِ والحروفِ ومذاهبِ أهلِ النحوِ» (معرفة القراء الكبار، 2008م) (غاية النهاية في طبقات القراء، 2006م). توفي يعقوب في ذي الحجة سنة مائتين وخمسة (205هـ).

ثانيا: التعريف بالإمام روح:

هو روح بن عبد المومن أبو الحسن البصري النَّحْوي، وهو الراوي الثاني عن يعقوب، وهو من جِلَّةِ أصحابه، وفي غاية النهاية لابن الجزري: «مقرئ جليل ثقة ضابط مشهور» (2008م، صفحة 244) (2006م، صفحة ج1ص259) توفي روح سنة مائتين وخمسٍ وثلاثين (235هـ).

المبحث الثاني رصد للظواهر الصوتية في رواية روح عن الإمام يعقوب:

تبحث الأصوات في العناصر الأولى البسيطة التي تتكون منها اللغة، ويظهر الأثر الصوتي في رواية روح من قراءة الإمام يعقوب في الصوائت القصيرة والهمز والإمالة والإدغام والإتباع الحركي.

أولا: الصوائت القصيرة:

الأصوات الصائتة القصيرة في العربية ثلاثة، الفتحة والكسرة والضمة، والفتحة أخفها تليها الكسرة، وأثقلها الضمة.

[1] وقرأ سلام الطويل على عاصم (ت. 127هـ) وأبي عمرو (ت.145هـ) وقرأ عاصم على زِرّ بن حُبَيش على عبد الله بن مسعود، وقرأ أبو عمرو بن العلاء على مجاهد بن جبر وسعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس عن أبي بن كعب.

ا- بين الفتح والكسر:

اِخْتَلَفَتِ اللهجات العربية في هذه الصوائت، إذ نلحظ أن بعض اللهجات تستعمل الفتحةَ مثلا حيث تُسْتَعْمَلُ الكَسْرَةُ أو الضَّمَّةُ.

وقرأ يعقوب ومن وافقه (**حَجُّ الْبَيْتِ**) بسورة آل عمران بفتح الحاء، والكسر والفتح لغتان، أو الفتح المصدر والكسر الاسم.

وقرأ (**والوَتْرِ**) بفتح الواو، والوَتر بالفتح مصدر بمعنى الخَلْقُ، والوِتر بالكسر اسم مصدر وهو الله.

ويُعْزَى الفتح -وهو أخف من الكسرة- إلى البيئة المتحضرة في الحجاز، ويُعْزَى الكسر إلى تميم وأسد وأهل نجد وهي قبائل بادية لا تنفِر طبائعهم من الخشونة" (1996م، صفحة 120).

ب- بين الفتح والضم:

الفتح أخف الصوائت القصيرة في العربية، والضم أثقلها، وتدلنا القراءات على أن هناك لهجات تستعمل الفتح حيث تستعمل الضمَّ لهجاتٌ أخرى.

قرأ يعقوب ومن وافقه (**رُبْوَة**) بالضم، وقرأ (**ضُعْفًا**) بضم الضاد، وقرأ (**قَرْحٌ**) منكرا ومعرفا أين جاء بفتح القاف، والقَرح بالفتح الجرح وبالضم ألمه. والضم والفتح لغة.

أما لهجات القبائل في هذه الظاهرة فإنّ الفتح يُنسب إلى أهل الحجاز، وينسب الضم إلى أهل البادية من العالية ونجد وتميم وأسد.

"والفتحة تلائم البيئة الحضرية لما فيها من خفة بينما تناسب الضمة أهل البادية لثقلها" (الراجحي، 1996م، صفحة 122).

ت- بين الكسر والضم:

قرأ يعقوب ومن وافقه (**العِدْوَة**) بكسر العين، «والعدوة بكسر العين وضمها: لغتان وهي جانب الوادي وقيل المكان المرتفع» (أبو شامة ، 2012م، صفحة 491).

وعن اللهجات في هذه الظاهرة فإن الكسر يُنسَب إلى أهل الحجاز لأنه أخف، وإذا كان الحجازيون يستعملون الكسر، فإن قبائل تميم وقيس وأسد وبكر تذهب إلى الضم، وهي من القبائل التي كانت تسكن وسط شبه الجزيرة وشرقيها، ومعظمها قبائل بادية، والضم أنسب لها (الراجحي، 1996م، صفحة 125).

ثانيا: الهمز.

الهمز لغةً هو الدَّفعُ بسرعةٍ، وسُمِّيتِ الهمزةُ همزةً لأنَّ الصَّوتَ يندفعُ بالنُّطقِ بها، ومنه قولُه تعالى:﴿**وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ**﴾ [المؤمنون 98] أي: أعوذُ بكَ من دفعِها ونخسِها، ويُطلَقُ الهمزُ أيضاً على العيبِ، يقالُ: هَمَزَهُ ولَمَزَهُ، إذا عابَهُ، ومنهُ قولُه تعالى: ﴿ **وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ** ﴾ [الهمزة 1].

قال مكي بن أبي طالب في ذكر الهمزة: «وهي حرف مجهور، بعيد المخرج، شديد لا صورة له، وإنما يعلم بالشكل والمشافهة، ولبعد مخرج الهمزة لا يكون قارئا من لا يستشعر بيانها في قراءته، ولثقلها صار فيها التحقيق والتخفيف بين بين والبدل والحذف، وليس ذلك لشيء من الحروف غيرها، فينبغي للقارئ إذا همز الحرف أن يأتي بالهمزة سلسة في النطق، سهلة في الذوق، من غير لكز، ولا ابتهار لها، ولا خروج بها عن حدها، ساكنة كانت أو متحركة» (2015م، صفحة 127) والأصلُ فيها التَّحقيقُ، وأمَّا التَّسهيلُ فهو فرعٌ.

حَقَّقَ رَوْحٌ الهمزَ المفردَ نحو: (**الْمُؤْمِنِينَ**) و(**الْبَأْسَاء**) و(**الْمَأْوَى**) إلا همزة كلمتي (**يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ**) فإنه أبدل الهمزة ألفا، جمعا بين اللغتين. وحقق يعقوب الهمزتين من كلمة نحو: (**ءَأَنْذَرْتَهُمْ**) (**قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ**) (**أَئِنَّكَ**) والهمزتين من كلمتين: المتفقتين في الحركة ثلاثة أنواع: مفتوحتان نحو: (**جَاءَ أَحَدٌ**) ومكسورتان نحو: (**هَؤُلَاءِ إِنْ**) ومضمومتان نحو: (**أَوْلِيَاءُ أُوْلَئِكَ**) بالأحقاف.

والمختلفتان في الحركة خمسة أنواع: مفتوحة فمكسورة: (**تَفِيئَ إِلَى**) مفتوحة فمضمومة ولم يقع منه في التنزيل إلا موضع واحد وهو: (**جَاءَ أُمَّةً**) بالمؤمنين، الثالث: مضمومة فمفتوحة: (**نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ**) الرابع: مكسورة فمفتوحة نحو: (**السَّمَاءِ أَوِايتِنَا**) الخامس: مضمومة فمكسورة نحو: (**يَشَاءُ إِلَى**).

وتُجمِعُ كتب العربية على أن تحقيق الهمز من لهجات تميم وقيس وبني أسد ومن جاورها، أي قبائل وسط شبه الجزيرة وشرقيها، والتسهيل لغة أهل الحجاز (الراجحي، 1996م، صفحة 105) (أحمد، 1983م، صفحة ج1ص319).

هذه القبائل التي كانت تحقق الهمزة قبائل كانت تعيش في البادية، أما قبائل التسهيل فهي تلك التي كانت متحضرة في الحجاز وبخاصة قريشٌ في مكة، والأوسُ والخزرج في المدينة (الراجحي، 1996م، صفحة 105).

ثالثا: الفتح والإمالة.

الإمالة في اللغة: تأتي بمعنى الانحراف، وهي من الميل، والإمالة في اصطلاح القراء: أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة، وتنحو بالألف نحو الياء.

والإمالة في اصطلاح اللغويين: قال صاحب الكتاب: «يشترك فيها الاسم والفعل، وهي أن تنحو بالألف نحو الكسرة؛ ليتجانس الصوت، كما أشربت الصاد صوتَ الزاي لذلك» (ابن يعيش، 2001م، صفحة 180).

«واللسان مع الفتح يكاد يكون مستويا في قاع الفم، فإذا أخذ في الصعود نحو الحنك الأعلى بدأ حينئذ ذلك الوضع الذي سمي بالإمالة» (أنيس، 1996م، صفحة 57).

الإمالة في اصطلاح القراء: قال مكي بن أبي طالب: «واعلم أن معنى الإمالةِ هو تقريب الألف نحو الياء، والفتحةِ التي قبلها نحو الكسرة» (2007م، صفحة ج1ص226)[2].

[2] وأيضا: شرح شعلة: 563/1 والرعاية لتجويد القراءة:129.

الفتح أصل والإمالة فرع توجد لأسباب وهي: الكسرة والياء، وما تفرع عنها من أسباب، والإمالة لغة تميم والفتح لغة الحجاز.

انفرد روح بالإمالة في ياء (**يس**) من فاتحة سورة (**يس**) وأمال روح أيضا (**أَعْمَى**) الأول في الإسراء، و(**كَافِرِينَ**) في النمل، والفتح لهجة أهل الحجاز (أحمد، 1983م، صفحة ج1ص280) (الراجحي، 1996م، صفحة 139)، والإمالة لهجة أهل نجد من تميم وأسد وقيس (الراجحي، 1996م، صفحة 139).

يقول الدكتور عبدو الراجحي: «يكاد القدماء يتفقون على أن الفتح لهجة أهل الحجاز، وأن الإمالة لهجة عامة أهل نجد من تميم وأسد وقيس» (الراجحي، 1996م، صفحة 139).

وعامة أهل نجد من البدو يجنحون في لغتهم إلى الانسجام الصوتي، ولا شك أن الانسجام الصوتي فيه اقتصاد للجهد العضلي، وهذا الاقتصاد يميل الانسان إليه من غير تعمد (أحمد، 1983م، صفحة 274).

أَمَالَهَا روح إما لأنها لغة قليلة في الحجاز، أو أنها لغة أهل تميم، وأسد وقيس، ليعلم أنه غير خارج عن ألفاظ العرب، وذلك جمعا بين اللغتين (1983م، صفحة ج1ص280)[3].

رابعا: الإظهار والإدغام.

الإدغام لغة: «إدخال حرف في حرف. يقال: أدغمت اللجام في أفواه الدواب. وأَدْغَمَ الْفَرَسُ اللِّجَامَ: أدخله في فيه، وأدغم اللجام في فمه كذلك» (محمد، 1414ه، صفحة ج12ص203).

والإدغام في اصطلاح النحويين: عرف ابن عصفور الإدغام بأنه «رفعك اللسان بالحرفين رفعة واحدة، ووضعك إياه بهما موضعا واحدا» (1996م، صفحة ج2ص631).

وعند علماء اللغة المحدثون: هو تأثير الأصوات المتجاورةِ متماثلةً أو متقاربةً في الصفة بعضها ببعض، وقد يتأثر الأول بالثاني، وقد يتأثر الثاني بالأول وهو قليل في اللغة العربية (مجدي وهبة، 1984م، صفحة 22).

الإدغام أمر مشترك بين القراء، كل قد شارك فيه ولو بقدر قليل، وقد شارك روح غيره من القراء في الإدغام، فقد أدغم يعقوب من المتقارب من كلمة أو من كلمتين، نحو: {يَرْتَدَّ}[4]، وأدغم الثاء في الدال نحو: {يَلْهَثْ ذَّلِكَ}[5] والنون مع الواو: في {يس وَالْقُرْءَانِ}[6].

[3] قال عبدو الراجحي: «الحجازيون يميلون في مواضع قليلة» اللهجات العربية:140.

[4] على أصله من الشاطبية:" من يرتدد عم مرسلا * وحرك بالإدغام للغير داله" فرش المائدة

[5] على أصله في الشاطبية: "يلهث له دار جهلا"، فهو يدغمها موافقا أبا عمرو من الشاطبية. من باب الإدغام المتقارب.

[6] قال في الدرة: "وياسين نون: ادغم فدا حط"، والحاء من حط رمز ليعقوب.

أما الإدغام الكبير فقد أدغم روح في موضع واحد وهو" الصاحب بالجنب" مشتركا في ذلك مع رويس، وأظهر ما عدا ذلك مما نص عليه ابن الجزري في "الدُرَّة المضية في القراءات العشر المرضية"[7]، وهو الغالب، والإظهار لهجة الحجاز واشتَهَر عن يعقوب وهو من البصرة، والإدغام لهجة تميم (الراجحي، 1996م، صفحة 131).

وقبيلة تميم تميل إلى الإدغام، ومثال ذلك: قول جرير (110 أو 114ه) وهو من تميم:

فَغُضَّ الطَّرْفَ إنّكَ مِنْ نُمَيْرٍ* فَلَا كَعْبًا بَلَغْتَ وَلَا كِلَابَا

أما الحجازيون فيميلون إلى الإظهار، وبلهجتهم نزل القرآن لكريم غالبا، قال تعالى: (وَاغْضُضْنَ مِنْ أَصْوَاتِكُنَّ) الآية، وإن كان قد ورد فيه قليل من الآيات بلهجة تميم، قال تعالى: (ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله) الآية[8].

خامسا: الاتباع الحركي

الاتباع في اللغة: مصدر أتْبَع؛ سار في أثره (نخبة من اللغوين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، 1972م).

واصطلاحا: هو تأثر اللفظ باللفظ الذي قبله من الناحية الصوتية (توجيه قراءة أبي عمرو).

من قضايا الاتباع الحركي:

اتباع حركة ميم الجمع قبل ساكن حركةَ الهاء:

إذا كان الهاءُ مضموماً ضُمَّ الميمُ نحو: **{عَلَيْهُمُ الْقِتَالَ} {لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللهُ}** وهي لهجة قريش والحجازيين (الراجحي، 1996م، صفحة 165).

إذا كانت مكسورة كسرت الميم نحو: **{قُلُوبِهِمِ الْعِجْلَ} {بِهِمِ الْأَسْبَابَ}** وهي لهجة بكر بن وائل (الراجحي، 1996م، صفحة 166).

ولهجة بكر بن وائل من القبائل البدوية التي تميل إلى تقريب الأصوات بعضها من بعض، لضرب من التشاكل، ومراعاةً لظاهرة الانسجام، وكأن العلة في الانسجام عندهم أن اللسان يعمل في الحرفين عملا واحدا، فلهجة البدو متطورة، وفي تطورها تجنح إلى الانسجام، بينما نجد القبائل المتحضرة كالحجاز ومن سار سيرها قد بالغو مبالغة شديدة في عدم تقريب الحركات بعضها من بعض، لأن لهجتهم محافظة وعوامل التطور عندهم لسيت لها نفس القوة عند البدويين9.

المبحث الثالث: رصد للظواهر الصرفية في رواية روح عن الإمام يعقوب:

ويظهر الأثر الصرفي في رواية روح من قراءة يعقوب:

1. **بين فَعَّلَ الثلاثي المضعّف وأَفْعَلَ الثلاثي المزيد.**

قوله تعالى: {قل من يُنَجِّيكُمْ من ظلمت البر والبحر} [الأنعام: 63].

---

[7] والمواضع التي أظهرها يعقوب هي: أحكام إذ وقد وتاء التأنيث، {يرد ثواب} و{كهيعص ذكر} ونحو: {اغفرلي}, وغيرها.

[8] معجم مصطلحات العربية: 22.

[9] اللهجات العربية في التراث القسم الأول ص:271.

شدّد الثلاثة (**يُنَجِّيكُمْ**) من نَجَّى المضعف، وقرأ يعقوب وحده من الثلاثة (يُنْجيكم) بالتخفيف من أنجى المزيد[10]هنا وفي كل ما ورد من هذا الفعل كذلك، إلا موضعي الزمر (61) والصّف (10) والكل لغات كنزّل وأنزل ووصّى وأوصى وأُمَتّعه.

وبالتخفيف جعلوه من أنجى ينْجي والمعنى واحد، وأصل الفعل نجا ثم يثقل للتعدية بالهمز وبالتشديد، فالهمزة فيه كالتشديد في التعدية، وكل واحد يقوم مقام الآخر في التعدي إلى مفعول، واللغتان في القرآن إجماع، فالقراءتان متعادلتان غير أن التشديد فيه معنى التكرير للفعل على معنى: (نجاة بعد نجاة) (الكشف عن وجوه القراءات وعللها وحججها، 2007م).

وتكاد رواياتهم تتفق على أنه حين يتحد المثالان (فعّل) و(أفعل) في المعنى فإن (فعّل) لهجة لأهل الحجاز، حيث يستعمل التميميون (أفعل)، ويعزو أبو حيان مثال (أفعل) إلى تميم وربيعة وقيس، كما ينقل ابن خالويه عن أبي زيد أنها لهجة لبني كلب، وليس هناك فرق بين هذه القبائل؛ إذ هي من القبائل البادية في وسط شبه الجزيرة وشرقيها، ونحسب أن ذلك يلائم البيئة البادية حيث تميل إلى السرعة في كلامهم فلا تفرق بين وزن ووزن، بينما تميل البيئة المتحضرة إلى التأني في النطق والتفريق في الاستعمال بين مثال وآخر" (1996م، صفحة 175).

ومثله: قرأ يعقوب ومن وافقه (لاَ يَحْزُنُهُم) بفتح ياء المضارعة وضم الزاي من حزن الثلاثي من باب نصر.

2. بين التفعيل والمفاعلة

قوله تعالى: {وَلَا تُصَاعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ} [لقمان: 18].

قرأ يعقوب ومن وافقه (ولا تصعِّر) بغير ألف والتشديد العين مضارع صعّر، وقرأ الباقون تصاعر بألف، ولا تُصعِّر لغة تميم.

الاختلاف في البنية يؤدي إلى الاختلاف في المعنى، لكنهم ذكروا فيهما أن التفعيل والمفاعلة هنا بمعنى واحد، ويذكر أبو علي أن هناك أفعالا جاءت على وزنين من نحو ضعّف وضاعف، وأنه إذا اختلف هذان الوزنان واتفق المعنى فإن المفاعلة هي لهجة الحجاز، والتفعيل لهجة بني تميم، ولقد يكون ذلك صحيحا من حيث إن التميميين أكثر ميلا إلا التضعيف على النحو الذي رأيناه في حديثنا عن الإدغام، وإذا كان ذلك صحيحا فإن لهجة بني تميم هنا تكون أقرب إلى دلالة البنية من لهجة الحجازيين، وذلك أن معنى الآيتين[11] كما نرى لا يذهب إلى المفاعلة بل إلى التكثير" (1996م، صفحة 177).

3. من المصدر الرباعي إلى المصدر الثلاثي.

قوله تعالى: {وَحَمْلُهُ وفصله ثَلَـٰثُونَ شَهْراً} [الأحقاف: 15]. قرأه يعقوب (وَفَصْلُهُ) وهو مصدر فَصَلَ بزنة فَعَلَ الثلاثي.

ففي معاني القراءات للأزهري: "ومن قرأ (وفَصْلُه) فهو من: فَصَلَت الأم الصبي تفصله فَصْلاً، إذا فَطَمَتْه. والفِصَال مثل الفطام".[12]

المصدر من الفعل الثلاثي لهجة لأهل العالية؛ أي: عالية نجد، وهي من البيئة البدوية (1996م، صفحة 169).

---

[10] وثلاثي الفعل من نجا لازم ثم يتعدى بالهمز.

[11] الآية الثانية هي قوله تعالى: وقوله: "فَقَالُواْ رَبَّنَا بعد بَيْنَ أَسْفَارِنَا"[سبأ:19]. قرئت باعِد وبعّد بالتشديد.

[12] (380/2).

4. من الجار والمجرور إلى صيغة المبالغة.

وقوله: {هَذَا صِرَٰطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ} [الحجر: 41].

قرأه (عَلِيٌّ) بزنة فَعِيل منونا وهو صيغة مبالغة من العلو (2000م، صفحة 56)[13].

وصيغ المبالغة كانت شائعة بين القبائل البادية في شبه الجزيرة العربية (1996م، صفحة 172).

وذهب الشيعة إلى أنه سيدنا علي كرم الله وجهه، وفيه من البعد ما فيه، فإنه أتى على زنة فعيل منونا وهو صيغة المبالغة من العلو كما سبق، يقول الرافعي: (ما رأيت أحدا ضعيفا في اللغة العربية إلا وجدت لذلك دِخلة في دينه) كتاب: إعجاز القرآن واللغة العربية.

5. من الاسم إلى المصدر:

قوله تعالى: {قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ} [يوسف:33].

قرأ (السَّجْنُ) بفتح السين وهو مصدر من سجن (2000م، صفحة 54).

قال في البحر المحيط: "وَقَرَأَ يَعْقُوبُ: السَّجْنُ بِفَتْحِ السِّينِ وَهُوَ مَصْدَرُ سَجَنَ أَيْ: حَبْسُهُمْ إِيَّايَ فِي السجن أحب إليّ" (1420ه، صفحة ج6ص273).

من اسم فَاعِل إلى فَعَل[14].

قوله: {أَوَلَيْسَ الذِي خَلَقَ السَّمَـٰوَٰتِ وَالاَرْضَ بِقَـٰدِرٍ} [يس:81]، ومثله في الأحقاف: { وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَـٰدِرٍ} [33].

قرأه (يَقْدِر) وهي صيغة المضارعة (2000م، صفحة 71)[15].

6. من اسم مكان غير ثلاثي أو مصدر ميمي إلى ظرف مكان الثلاثي.

قوله: {لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَـٰرَٰتٍ أَوْ مُدَّخَلاً} [التوبة:57].

قرأه (مَدْخَلًا) بفتح الميم وسكون الدال، وهو اسم مكان من دخل الثلاثي (2000م، صفحة 49)[16].

7. من المثنى إلى الجمع.

قوله: {إِنَّمَا الْمُومِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ} [الحجرات:10].

قرأه (إِخْوَتِكُمْ) بالتاء على الجمع (شريح، 2000م، صفحة 77)[17].

---

[13] التوجيهات الآثار النحوية:142، تفسير القرطبي: 10/ 28، قال الأزهري: "مَنْ قَرَأَ (صِرَاطٌ عَلِيٌّ مُسْتَقِيمٌ) أراد: هذا طريق رفيع شريف "معاني القراءات: (69/2).

[14] وأدم كسرا لعين مضارع يلي فَعَلَ. لامية الأفعال لابن مالك.

[15] التوجيهات الآثار النحوية: 140، وفي قراءة يعقوب فرار من التخرجات التي وضعت على قراءة (بقادر) أنظر: البحر المحيط، 545/1، شرح التوضيح على التصريح،1/ 275، تفسير القرطبي: 16/ 219.

[16] التوجيهات الآثار النحوية:145، تفسير القرطبي: 8/ 164، البحر المحيط:5/ 438.

[17]التوجيهات الآثار النحوية:158، تفسير القرطبي:16/ 323، البحر المحيط: 9/ 516، معاني القراءات للأزهري: 3/ 24.

8. من الأمر إلى الماضي.

قوله: {اِنْطَلِقُواْ إِلَى مَا كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ اِنطَلِقُوا} [المرسلات: 29-30].

قرأ الأولَّ بصيغة الأمر والثاني بصيغة الماضي، وكان الثاني إجابة للأمر الأول (2000م، صفحة 83)[18].

. قال في البحر المحيط: " قِرَاءَةُ الْجُمْهُورِ تَكْرَار أو بيان لِلْمُنْطَلَقِ إِلَيْهِ. وَقَرَأَ يَعْقُوبَ: بِفَتْحِ اللَّامِ عَلَى مَعْنَى الْخَبَرِ، كَأَنَّهُمْ لَمَّا أُمِرُوا امْتَثَلُوا فَانْطَلَقُوا، إِذْ لَا يُمْكِنُهُمُ التَّأْخِيرُ"[19].

9. من حرف إلّا إلى حرف إلى.

قوله: {لَا يَزَالُ بُنْيَـٰنُهُمُ الذِي بَنَوْاْ رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمُ إِلَّا أَنْ تُقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ} [التوبة: 110].

قرأ (إِلىَ أَنْ تَقَطَّعَ) والمعنى: حتى أن (2000م، صفحة 51)[20]، يجوز تعدية الفعل بإلّاوبإلى ويكون نفس المعنى.

10. من فعَّل مشدد إلى فعَل مخفف.

قوله: {فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُواْ فِي الَارْضِ وَتُقَطِّعُواْ أَرْحَامَكُمْ} [سورة محمد عليه الصلاة والسلام:22].

قرأ (وَتَقْطَعُوا) من قَطَعَ الثلاثي (2000م، صفحة 51)[21].

11. باب فَعِل بالكسر.

قرأ يعقوب ومن وافقه (نِعِمَّا) بكسر النون والعين، أما كسر العين فهو أصل الفعل، لأنه من باب فعِل بالكسر، وأما كسر النون فجاء إتباعا لحركة العين، وهي لغة هذيل (1996م، صفحة ج2ص237)، وقالون اختلس كسرة العين وهي لغة الحجاز.

المبحث الرابع: الآثار النحوية في رواية روح عن الإمام يعقوب: ويظهر الأثر النحوي في رواية روح من قراءة يعقوب في:

1. من التذكير إلى التأنيث:

قوله تعالى: {لَنْ يَّنَالَ اللهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ} [الحج:37].

قرأ يعقوب وحده بالتاء على التأنيث في الموضعين، والتأنيث لهجة أهل الحجاز.

2. من التأنيث إلى التذكير:

ومن أمثلة التذكير مما انفرد به روح، قوله تعالى: {وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ} [الأنفال:46]. بالياء (وَيَذْهَبَ) باختلاف عنه. وقوله تعالى: {إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ} [يونس:21] بالياء (يَمْكُرُونَ) وقوله تعالى: {وَالذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ} [فاطر:13] قرأ روح بالياء (يَدْعُونَ) والتذكير لهجة تميم وأهل نجد (أحمد، 1983م، صفحة 625).

---

[18] التوجيهات الآثار النحوية:162.

[19] (10/ 377).

[20] التوجيهات الآثار النحوية:164-165، تفسير القرطبي: 8/ 266.

[21] التوجيهات الآثار النحوية:176، تفسير القرطبي: 16/ 245.

قال في اللهجات العربية:" والحق أننا لا نستطيع أن نعلل الجنس اللغوي في لهجة من اللهجات أو في لغة من اللغات" (الراجحي، 1996م، صفحة 179).

3. من الرّفع إلى النّصب.

قوله تعالى: {وَجَعَلَ كَلِمَةَ الذِينَ كَفَرُواْ السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللهِ هِيَ الْعُلْيَا} [التوبة:40].

قرأ يعقوب (وَكَلِمَةَ اللهِ) بالنصب معطوفا عل ما قبله أو مفعولا (2000م، صفحة 48).

4. من نصب النّداء إلى رفع المبتدأ.

وقوله: {فَقَالُواْ رَبَّنَا بَـــــٰعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا} [سبأ:19].

قرأ (رَبُّنَا) بالرفع على الابتداء، كما قرأ (بَاعَدَ) بصيغة الماضي ليكون خبرا لمبتدأ (شريح، 2000م، صفحة 69).

5. من الجر[22] بدلا إلى الضم نداء.

قوله: {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ} [الأنعام:74].

قرأ بضم الراء على أنه منادى مفرد، علم مبني على الضم، حذف منه حرف النداء (شريح، 2000م، صفحة 44).

6. مِنَ التكلُّم إلى الغيبة.

قوله: {كُلٌّ _ امَنَ بِاللهِ وَمَلَـٰٓئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لضا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ} [البقرة:285].

قرأ -لا يفرق- بياء الغيبة على أن يكون الفاعل ضميرا عائدا على كلمة (كُلٌّ) (شريح، 2000م، صفحة 6) (Espace_réservé1صفحة ج6ص2)[23].

7. من الخطاب إلى الغيبة.

قوله: {إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ} [يونس: 21].

قرأ روح في رواية عنه - ما يمكرون- بياء الغيبة (شريح، 2000م، صفحة 52) جريا على ما سبق[24].

8. عود الضمير إلى الأقرب والأبعد.

قوله: {فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ} [الإسراء:69].

اختلف عن روح – فَتُغْرِقَكُمْ- بالتاء، وهو ضمير (الريح) المجاورة له المفردة (2000م، صفحة 59) (2000م، صفحة 59).

على قراءته عود الضمير إلى أقرب مذكور وهو الريح.

---

[22] مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف، للعلمية ووزن الفعل، على أنه بدل من أبيه أو عطف بيان.

[23] البحر المحيط: 2/ 758، قال الأزهري: " وَمَنْ قَرَأَ: (لَا يُفَرِّقُ) فإنه يريد: مَن آمَنَ بالله لَا يُفَرِّقُ، ردَّه على مَن آمن بالله، وكلٌّ آمن، وكلٌّ لَا يُفَرِّقُ بين أحد منهم، واحد في معنى الجميع ها هنا"، معاني القراءات للأزهري: 1/ 239.

[24] وهو قوله: {وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ **مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ** مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ}.

9. لا النافية: من العاملة عمل ليس إلى العاملة عمل إن.

قوله تعالى: {فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} [البقرة:38].

قرأه (فَلَا خَوْفَ) بفتح الفاء وحذف التنوين على أن تكون (لَا) عاملة عمل (إنَّ) والاسم معها مبني على الفتح هنا وفي كل موضع ورد فيه من القرآن[25].

10. **من الإضافة إلى النعت.**

قوله تعالى: {مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا} [الأنعام:160].

قرأ بالتنوين (عَشْرٌ) مرفوعا على الابتداء، وأمثالُها نعت له، وهو نكرة لأن (مَثَلًا) لا يتعرف بالإضافة (شريح، 2000م، صفحة 44)[26].

الخلاصة:

يستفاد مما سبق أن اللغة العربية لم تقم على لهجة قريش وحدها، وإنما دلت على الملامح القرائية والاشتراك في السمات اللهجية بين الشرق والغرب أو بين تميم والحجاز.

الغالب في رواية روح اللهجة الحجازية إلا أنه من البصرة، فعلى المستوى الصوتي غلب على قراءته الإظهار والفتح، كما أتى باللغتين ليعلم أن القارئ غير خارج عن ألفاظ العرب، وعلى المستوى الصرفي الغالب عليها لهجة الحجاز، ويكثر في لهجتهم استعمال الفعل الثلاثي نحو: فصْله- مدْخلا- تُقْطَعَ- السَّجن، يَحزُن، ووزن فُعل نحو ضُعفا وكُبره، رُبوة، إلا أن رواية روح من قراءة يعقوب لم تكن خالصة تماما للهجة الحجاز فقد خالطتها بعض اللهجات كلهجة تميم وهذيل وكنانة، سواء على المستوى الصوتي أو الصرفي، أو حتى على المستوى النحوي .

من اللهجات من يشترك فيها الأثر الصرفي والصوتي معا. نحو كلمة "باعد" التي كانت مثالا على المستوى الصرفي والنحوي معا.

نحن أمام ظواهر صواتية تتمثل في الصوائت: فتح وكسر، وفتح وضم، كسر وضم، وفي الاختيار بين الفتح والكسر رأينا أن قبائل الحجاز المتحضرة تذهب إلى الأخف وهو الفتح، وبين الفتح والضم تذهب إلى الفتح، وبين الكسر والضم تذهب إلى الكسر، بينما تميل لهجات قبائل البادية وبخاصة في وسط شبه الجزيرة وشرقيها إلى الصائت الأثقل (الكسر أو الضم).

يلاحظ أن التحول الداخلي الحركي في الكلمة في ضوء ما سبق من الأمثلة كان سببا في إثراء لهجات القبائل فأتاح لها فيضا غامرا من كثرة الوجوه، وتَوَلُّدِ الصيغِ ومرونة الانتقال من صيغة إلى أخرى.

---

[25] الجمع والتوجيه: 36، التوجيهات الآثار النحوية:57، قال صاحب شرح التصريح: " وأما قراءة يعقوب "لا خوفَ" بالفتح من غير تنوين فعلى الإعمال "انتهى (731/1)، قال أبو حيان: "أَنَّ ذَلِكَ نَصٌّ فِي الْعُمُومِ، فَيَنْفِي كُلَّ فَرْدٍ مِنْ مَدْلُولِ الْخَوْفِ", (1/ 257) معاني القرآن للأزهري: 148/1.

[26] الجمع والتوجيه: 44، التوجيهات الآثار النحوية:90، قال في البحر المحيط: "وَقَرَأَ يَعْقُوبُ (عَشْرٌ) بِالتَّنْوِينِ و(أَمْثَالُهَا) بِالرَّفْعِ عَلَى الصِّفَةِ لِعَشْرٍ" [بتصرف] (702/4) ففي معاني القراءات للأزهري: "قال أَبو منصور: مَنْ قَرَأَ (عَشْرٌ) أراد: فله حسنات عَشْرٌ أمثال الحسنة التي جاء بها" (1/ 397).

يتبين أيضا مما سبق أنّ الأوزان القياسية أمر مشترك بين القبائل العربية لكن يغلب على بعض القبائل استعمال أوزان معينة، كاستعمال غُضّ الطرف مكان اغضض ومُدّ مكان امدد وشُدّ في مكان اشدد ومُنّ في مكان امنن.

الظواهر الصوتية بيّنة في القراءات القرآنية إلّا أنها في رواية روح أبين، وقد عُدّت الدراسات الصوتية في القراءات قليلة، وجدير أن تدرس هذه الظواهر الصوتية واللغوية.

هناك مباحث في الدراسات الصوتية يمكن أن تكون مشروع بحث في المستقبل كتكييف الصوت مع الخلاف العقائدي ك: (يا أبت) في نداء سيدنا إبراهيم لأبيه آزر التي أضاف إليها ياء المؤنسة للانتهاء بأحسن خطاب.

نفي الصفة اللهجية عن الاختلافات اللهجية من الناحية الإعرابية لا تقره القراءات الصحيحة والشاذة، وقد ذهب لذلك بعض من ألف في اللهجات العربية ومن قولهم: (والحق أن هذا النوع من الاختلاف الإعرابي لا يمت للهجات العربية بصلة، وإنما هو صناعة النحاة حين اشتد الجدل بينهم)[27].

والحق خلاف ما قال لأنّ علماء النحو حملوا قراءة (إنّ هذان) بالألف على لغة من يعرب المثنى بالألف في جميع الحالات كما نزّلوه منزلة الألف المقصورة في قولنا (إنّ موسى) و(إنّ عيسى) وقالوا في الشواهد:

إن أباها وأبا أباها* قد بلغا في المجد غايتاها

والأصل أن يقول: (وأبا أبيها) ولكنه أعربها بالألف لا بالياء، وقدّر الحركة على الألف فنزلها منزلة الاسم المقصور مثل: (ضرب بعصاه) و(قال لفتاه).

كقال موسى معشر اليهود* قد يأتي محمد ويغزوا من جحد

فحركة النصب مقدرة على ألف (موسى) وحركة الكسر مقدرة على ياء (يأتي) وحركة الضم مقدرة على واو (يغزوا) والمانع من ظهورها تعذر النطق بها.

ونحو قوله تعالى: {ما هذا بشرا} إذ ذكر النحاة أن (ما) تدخل على الجملة الاسمية فترفع الاسم وتنصب الخبر في لهجة الحجاز ولا تعمل شيئا في لهجة بني تميم.

[27] حاشية الصبان: 208/3 نقلا عن اللهجات العربية في القراءات القرآنية: 192.

المصادر والمراجع

,138/1, .(n.d.). قانون المدني العراقي رقم 4 لسنة 1951 وتعديلاته.
,21-1998ق. ح .(n.d.). المادة 1.

Denovo, J. A. (1963). *American Interests and Policies in The Middle East 1900-1939,*. the United States of America.

Dhole, M., & Koley, T. K. (2021). *the covid-19 pandemic.* The Deadly coronavirus Outbreak. New York: Routledge.

frederick f.wherry - juliet b. (2015). the sage encyclopedia of economics and society instagram. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/303443794_Instagram_-_social_media .

Gordon. (2015). *The all is nothingness.*

post, w. (2020, 5 1). *washingtonpost*. Retrieved 20 4, 2021, from washingtonpost: https://www.washingtonpost.com/

Schwartz. (2014). Cambridge University Press.

wherry, F. f. (n.d.).

أ.د سعد سلمان المشهداني. (2017). *مناهج البحث الاعلامي، ط1*. دولة الامارات العربية المتحدة – الجمهورية اللبنانية: مناهج البحث الاعلامي، ط1.

ابتهال جاسم رشيد. (2017). *الفنون الصحفية والمجتمع المدني*. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.

ابراهيم اسماعيل. (2014). *الإعلام المعاصر*. الدوحة: وزارة الثقافة والفنون والتراث.

إبراهيم أنيس. (1996م). *في اللهجات العربية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

ابراهيم زيدان. (2014). لم تسقط الموصل وانما خانوها. *جريدة الزمان*.

ابن منظور. (1414هـ). لسان العرب. *3، ج4*، 265. بيروت - لبنان: دار صادر.

ابن يعيش. (2001م). *شرح المفصل للزمخشري*. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابنالعربي. (2011). *الفتوحات المكية*. دار الكتب العلمية.

أبو الحسن ابن عصفور علي. (1996م). *الممتع الكبير في التصريف*. مكتبة لبنان.

أبو الحسن الإشبيلي شريح. (2000م). *الجمع والتوجيه لما انفرد بقراءته يعقوب بن إسحاق الحضرمي البصري*. الأردن: دار عمار.

أبو الفضل ابن منظور محمد. (1414ه). *لسان العرب*. بيروت: دار صادر.

احمد جبار عزب. (2014). ثارنا واليونسكو. *جريدة الزمان*.

احمد جبار عزب. (2014). وطني حبيبي. *جريدة الزمان*(العدد(2951)).

احمد رفيق البرقاوي. (1980). *العلاقات السياسية بين العرق وبريطانيا 1922-1932*، بغداد: دار الطليعة.

احمد, ع. ب .(n.d.). الكافي في فقه الامام المجبل احمد بن حنبل .*مصدر سابق*.12 ,*2* ,

احمد, ع. ب .(n.d.). الكافي في فقه الامام المجبل احمد بن حنبل .*مصدر سابق*.12 ,*2* ,

الازدي, س. ب) .د.س .(*سنن ابي داؤد - كتاب الاجارة - باب من اشترى مصراة فكرهها*) .م. م. عبدالحميد (.Ed ,د.م: دار الفكر.

الازدي, س. ب .(n.d.). سنن ابي داود .*مصدر سابق*.270 ,

الأندلسي أبو حيان. (1420ه). *البحر المحيط في التفسير*. بيروت: دار الفكر.

الباقلاني. (1998). *تمهيد الأوائل وتلخيص الدلائل في الرد على الملحدة والمعطلة والرافضة والخوارج والمعتزلة*. دار الكتب العلمية.

الباقي, ع. م1425) .هـ - 2004 م .(الحماية العقدية للمستهلك - دراسة مقارنة بين الشريعة والقانون .855 .منشاة المعارف.

التلفزيون, ق. ر .(n.d.). المادة 1.

التميمي, م .(19 6 ,2014) .برلمانيون فاسدون .*جريدة الزمان*)العدد.((4848)

الحلي, ا. ا1432) .هـ .(*تذكرة الفقهاؤ*) .(ed. 10)م. ا. التراث (.Ed ,مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحياؤ التراث.

الحلي, ا. ا .(n.d.). تذكرة الفقهاؤ .*مصدر سابق*.62 ,*10* ,

الحلي, ا. ا .(n.d.). تذكرة الفقهاؤ .*مصدر سابق*.58 ,*10* ,

الحلي, ا. ا .(n.d.). تذكرة الفقهاؤ .*مصدر سابق*.65 ,*10* ,

الحمامصي, ج. ا .(1972) .*الصحيفة المثالية*. القاهره: دار المعارف.

الخفاجي, ع. ك .(2002). خيار الرؤية بين نظرية الغلط وقواعد تعيين المبيع .*مجلة العلوم القانونية*.215 .p ,

الخويلدي, ا. ا .(2006). حق المشتري في فسخ العقد المبرم بوسايل اللاتصال الحديثة - دراسة مقارنة بين الفقه الاسلامي والقانون المدني .120 .دار الجامعة الجديدة.

الخويلدي, ا. ا .(n.d.). مصدر سابق.196 .

الداني أبو عمرو. (2015م). *التحديد في الإتقان والتجويد*. المملكة الأردنية الهاشمية: جمعية المحافظة على القرآن الكريم.

الدمياطي, ا. ب .(n.d.). المصدر نفسه.10 ,*3* .

الدمياطي, ا. ب .(n.d.). حاشية اعانة الطالبين على حل الفاظ فتح العين لشرح قرة العين بمهمات الدين .*مصدر سابق*.336 ,*3* ,

الدمياطي, ا. ب .(n.d.). حاشية اعانة الطالبين على حل الفاظ فتح المعين لشرح قرة العين بمهمات الدين .*المصدر نفسه*.358 ,*(3)*

الدمياطي, ا. ب .(n.d.). حاشية اعانة الطالبين على حل الفاظ فتح المعين لشرح قرة العين لمهمات الدين .*مصدر سابق*.10 ,*3* ,

الدمياطي, ا. ب .(n.d.). حاشية اعانة الطالبين على حل الفاغظ فتح المعين لشرح قرة العين بمهمات الدين .*مصدر سابق*.10 ,*3* ,

الدمياطي, ا. ب) .د.س .(حاشية اعانة الطالبين على حل الفاظ فتح المعين لشرح قرة العين بمهام الدين .10 ,*(3)* .بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الزبيدي, س .(17 6 ,2014) .اعلان الطواري هل ينهي المشاكل .جريدة *الزمان*)العدد 4836.(
السلطان ابي مظفر محي الدين محمد اورنك. (د.ن). الفتاوي الهندية المعروفة بالفتاوي العالمكيرية على مذهب الامام ابي حنيفة النعماني. 57. دياربكر - تركيا: المكتبة الاسلامية محمد ازدمير.
السنهوري, ع. ا .(1960) .الوسيط في شرح القانون المدني العقود التي تقع على الملكية (البيع والمقايضة) .123 .القاهرة: مطابع دار النشر للجامعات المصرية.
السيستاني, ا. ع1424) .هـ - 2013م .(منهاج الصالحين المعاملات .38 ,*2* .بيروت - لبنان: دار المؤرخ العربي.
السيواسي, ك. ا) .د.س .(شرح فتح القدير .335 ,*6* .بيروت: دار الفكر.
السيواسي, ك. ا .(n.d.) .شرح فتح القدير .مصدر *سابق*.340 ,*6* ,
السيواسي, ك. ا .(n.d.) .شرح فتح القدير .مصدر *سابق*.335 ,*6* ,
السيواسي, ك. ا .(n.d.) .مصدر سابق.337 ,*6* .
الشرقاوي, ج. م .(1991) .شرح العقود المدنية (البيع والمقايضة) .39 .القاهرة: دار النهضة العربية.
الصائغ, س .(1924) *تاريخ الموصل* .القاهره: لمطبعة السلفية.
الصوفي, أ .(1953) .*خطط الموصل* .مطبعة الاتحاد الجديدة،.
العاملي, ز. ا1437) .هـ .(*الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية*) .(12 .Vol ,.2 ed)م. ا. الاسلامي (.Ed ,مجمع الفكر الاسلامي.
العاملي, ز. ا .(n.d.) .الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية .مصدر *سابق*.308 ,*2* ,
العاملي, ز. ا .(n.d.) .الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية .مصدر *سابق*.308 ,*2* ,
العراقي, ق. ا .(n.d.) .المادة 517.
العراقي, ق. ا .(n.d.) .المادة 518.
العراقي, ق. ا .(n.d.) .المادة 518.
العراقي, ق. ا .(n.d.) .المادة 522.
العراقي, ق. ا .(n.d.) .المادة 523.
العراقي, ق. ا .(n.d.) .المواد (517) و.(523)
العراقي, ق. ا .(n.d.) .المواد 517-523.
العلفي, ع. ع .(1988) .احكام الخيارات في الشريعة والقانون المدني .317 .القاهرة: دار النهضة العربية.
الغطاؤ, ا. م1432) .هـ-2011م .(*تحرير المجلة*) .(1 ed.)ا. م. الساعدي (.Ed ,المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية - المعاونية الثقافية.
القرطبي, م. ب .(n.d.) .بداية المجتهد ونهاية المقتصد .مصدر *سابق*.117 ,*2* ,
القرطبي, م. ب .(n.d.) .بداية المجتهد ونهاية المقتصد .مصدر *سابق*.158 ,*2* ,
الكاساني, ع. ا .(n.d.) .بدايع الصنايع في ترتيب الشرايح .مصدر *سابق*.157 ,*5* ,
الكاساني, ع. ا .(n.d.) .بدايع الصنايع في ترتيب الشرايح .مصدر *سابق*.267 ,*5* ,
الكاساني, ع. ا .(n.d.) .بدايع الصنايع في ترتيب الشرايح .مصدر *سابق*.269 ,*5* ,
المازيدي. (2012). *شروح وحواشي العقائد النسفية لاهل السنة والجماعة الأشاعرة والماتوريدية*. دار الكتب العلمية.
المفوضية السامية لشؤون اللاجئين. (6 1, 2020). *المفوضية السامية لشؤون اللاجئين*. تاريخ الاسترداد 6 4, 2021، من المفوضية السامية لشؤون اللاجئين: https://help.unhcr.org/iraq/
المقدسي أبو شامة . (2012م). *إبراز المعاني في حرز الأماني*. القاهرة: دار ابن الجوزي.
النووي1405) .هـ .(روضة الطالبين وعمدة المفتين .374 ,*3* .بيروت: المكتب الاسلامي.
النووي .(n.d.) .روضة الطالبين وعمدة المفتين .مصدر *سابق*.374 ,*3* ,
النووي .(n.d.) .روضة الطالبين وعمدة المفتين .مصدر *سابق*.366 ,*(3)*
النووي .(n.d.) .روضة الطالبين وعمدة المفتين .مصدر *سابق*.374 ,*3* ,
الهيتي, ه. ن .(1987) .*صحافة الاطفال في العراق ، نشأتها وتطورها مع تحليل محتواها وتقييمها ، ط2* .بغداد: وزارة الثقافة والإعلام.
انطونيو غيتيروس. (20 5, 2021). *الامم المتحدة*. تاريخ الاسترداد 1 5, 2022، من فيروس كوفيد-19 يشكل خطرا يهدد البشرية جمعاء: https://www.un.org/ar/coronavirus/articles/united-nations-entities-come-together-fight-against-covid-19
بركات عبد العزيز. (بلا تاريخ). *اسس مناهج البحث الإعلامي*. القاهرة: المكتبة العالمية للنشر والتوزيع.
بشرى داوود السنجري. (2019). *صحافة الموبايل*. العين - الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
بن أبي طالب القيسي مكي. (2007م). *الكشف عن وجوه القراءات وعللها وحججها*. القاهرة: دار الحديث.
تغوج, ل. ع .(2020) .خيار الرؤية في العقد الالكتروني- دراسة مقارنة .*رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس الكلية - جامعة الشرق الاوسط*.42 ,
تغوج, ل. ع .(n.d.) .خيار الرؤية في العقد الالكتروني - دراسة مقارنة .مصدر *سابق*.60 ,
توجيه قراءة أبي عمرو. (بلا تاريخ).
جاسم محمد حسن العدول. (1992). *الموصل في العهد الحميدي ، موسوعة الموصل الحضارية*. الموصل.
جمال المظفر. (2014). الاتفاقية الامنية.
جمال مظفر. (18 6, 2014). إلى اين يسير العراق. جريدة *الزمان*(العدد(4837),).
جواد العطار. (2014). ماذا نريد من حلبة البرلمان.
جواد غلوم. (28 6, 2014). نهب وتخريب التراث الوطني. جريدة *الزمان*.

جواد, م .(28 5 ,2014) .المؤسسة العسكرية وابعاد الانهيار الامني .جريدة *الزمان*)العدد.((4889)
حسن النواب. (2014). كلام بالقيراط. جريدة *الزمان*(العدد 2946).
حسنيين محمد. (2014). الجهاد من اجل الموصل لان فيها انفسنا. جريدة *الزمان*(العدد (4837).
حسين ابو حمدان. (2021). دور الصحف القطرية في ترتيب اولويات الجمهور تجاه الازمة. قطر: مركز الجزيرة للدراسات.
حسين, ا. م .(2009) .التزامات البايع في التعاقد بوسايل الحديثة في ظل احكام القانون المدني والفقه الاسلامي .217 .منشاة المعارف.
حمد القميزي. (2017). *تقنيات التعليم ومهارات الإتصال*. القاهرة: دار روابط للنشر وتقنية المعلومات / ط2.
حيدر, ع) .د.س .(درر الحكام شرح مجلة الاحكام .*نص المادة (115) على انه "البيع اللازم هو البيع النافذ الذي فيه احد الخيارات" , وتنص المادة (116) على انه "الخيار كون احد العاقدين مخيرا على ما سيجي في بابه*) .96 ,*1* ,"ا. م. الحسيني (.Ed ,لبنان: دار الكتب العلمية.
د نزهت محمود نفل، د محمد عبود مهدي. (2011). التغطية الصحفية لقضايا حقوق الانسان في العراق. بحث *منشور في مجلة الباحث الاعلامي العدد 14 تصدر من كلية الاعلام جامعة بغداد*، ص 28.
د. ربحي مصطفى، و د. عثمان محمد. (2000). *مناهج وأساليب البحث العلمي*. الاردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
د. سامي طايع. (2001). *بحوث الإعلام*. القاهره: دار النهضة العربية.
د. محمود علم الدين ليلى عبدالمجيد. (2004). *فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات*. القاهره: السحاب للنشر والتوزيع.
د.طارق عبود. (8, 2021). *المعهد المصري للدراسات*. تاريخ الاسترداد 5 1, 2022، من دور وسائل الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي في جائحة كورونا: https://eipss-eg.org/%D8%AF%D9%88%D8%B1-)
زيد الحلي. (2014). فم مفتوح وفم مغلق. جريدة *الزمان*(العدد(4851)).
سامي الزبيدي. (26 6, 2014). بين تكتيك داعش وتكتيك قواتنا. جريدة *الزمان*.
سامي الزبيدي. (2014). عراق ما بعد احداث الموصل.
صالح محمد حاتم. (1985). *صحيفة الاستقلال في سنوات الانتداب البريطاني 1920-1932، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاداب*. بغداد: جامعة بغداد.
صحيفة الشرق الاوسط. (1 5, 2020). *الشرق الاوسط, صحيفة*. تاريخ الاسترداد 3 3, 2021، من الشرق الاوسط, صحيفة: https://aawsat.com/
طارق الجبوري. (2014). المتغير والثابت. جريدة *الزمان*.
طالب السعدون. (2014). العراق والهند برايمر ونهرو. جريدة *الزمان*(العدد(4854),).
عامر عبد الكريم خيون. (2014). الشرق الاوسط القديم. جريدة *الزمان*.
عبد الخالق الشاهد. (12 6, 2014). ما الذي جرى في الموصل. جريدة *الزمان*(العدد (4832)).
عبد الرؤوف عطية, م .(2010) .*تحليل المضمون بين النظرية والتطبيق* .القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر.
عبد الزهرة الطالقاني. (13 8, 2014). اهداف داعش. جريدة *الزمان*(العدد 4879).
عبد الزهرة الطالقاني. (8 9, 2014). منجزات رئيس البرلمان السابق. جريدة *الزمان*(العدد(4875)).
عبد الهادي البابي. (2014). العلام العراقي والاشاعة . جريدة *الزمان*.
عبد الهادي بن ظافر الشهري. (29 3, 2020). *مدونة ابراهيم لأبراهيمي* . تاريخ الاسترداد 5 1, 2020، من ستراتيجية الخطاب بين الدراسات النظرية والممارسات الواقعية: http://brahmiblogspotcom.blogspot.com/2011/05/BLOG-
عبدالباقي, ع. م .(n.d.) .الحماية العقدية للمستهلك - دراسة مقارنة بين الشريعة والقانون .*مصدر سابق*.857 ,
عبدالله عمران, ن .(2011) .دور الصحف العربية في التعامل مع الازمات In .*ازمة كورونا* .(p. 64)السعودية: جامعة الشرق الاوسط.
عبدالله, م. ب .(1393) .*الام* .(3 ed., Vol. 2)بيروت: دار المعرفة.
عبدالله, م. ب .(1398) .التاج والاكليل لمختصر خليل .*4*, 296 .بيروت: دار الفكر.
عبدالله, م. ب .(n.d.) .الام .*المصدر نفسه*.40 ,*3* ,
عبدالله, م. ب .(n.d.) .الام .*مصدر سابق*.3 ,*(3)*
عبدالله, م. ب .(n.d.) .الام .*مصدر سابق*.8 ,*3* ,
عبدالله, م. ب .(n.d.) .التاج والاكليل لمختصر خليل .*مصدر سابق*.296 ,*4* ,
عبدالله, م. ب .(n.d.) .التاج والاكليل لمختصر خليل .*مصدر سابق*.296 ,*4* ,
عبدالله, م. ب .(n.d.) .مصدر سابق.297 ,*4* .
عبدو الراجحي. (1996م). *اللهجات العربية في القراءات القرآنية*. دار المعرفة الجامعية .
عثمان محمد الدليمي. (2020). *مواقع التواصل الاجتماعي (نظرة عن قرب)*. عمّان: دار غيداء للنشر والتوزيع.
علاء موسى كاظم نورس. (1993). *"السياسة البريطانية في العراق"، مجلة آفاق عربية*. بغداد.
علاؤ الدين ابي بكر بن مسعود الكاساني الحنفي. (1328هـ). بدايع الصنايع في ترتيب الشرايع. *5*، 292. مصر: مطبعة الجمالية.
علم الدين الجندي أحمد. (1983م). *اللهجات العربية في التراث*. الدار العربية للكتاب.
علي عزيز السيد جاسم. (2014). ثورة الاصلاحات الجذرية . جريدة *الزمان*.
علي فاهم. (2014). الخطر المحتمل. جريدة *الزمان*(العدد(8438).
عماد علو. (2014). تداعيات الحشود العسكرية على الحدود. جريدة *الزمان*(العدد(4868).
عمران علي إبراهيم, د. ع .(2020) .اخلطاب إلقناعي في التلفزيون المصري In .*مجلة البحوث الاعلامية* .(p. 37)القاهرة: جامعة الازهر كلية الاعلام.
غادة عبد التواب اليماني. (2013). اطر معالجة الازمات االمجتكعية في الخطاب الصحفي, دراسة تحليلية مقارنة لعينة من الصحف الحزبية والخاصة. مصر: جامعة الاهرام.

غانم محمد الحفو. (بلا تاريخ). *تطور الحركة الوطنية في الموصل (1941-1958) موسوعة الموصل الحضارية , المجلد الخامس*. الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.
فائز جواد. (2014). اقتصاد الازمات. *جريدة الزمان*.
فائز جواد. (2014). افتعال الازمات. *جريدة الزمان*(العدد (4838),).
فتح الله بناني. (2021). الخزانة الخاصة للشيخ فتح الله بناني.
فتح الله بناني. (قيد النشر). الخزانة الخاصة للشيخ فتح الله بناني.
فوزي نعيم. (23 8, 2014). المعذبون في الارض. *جريدة الزمان*(العدد (4887)).
كامل الهندس مجدي وهبة. (1984م). *معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب*. بيروت: مكتبة لبنان.
كمال الدين محمد بن عبدالواحد السيواسي. (1316). شرح فتح القدير. *5*، 137. المطبعة الاميرية ببولاق - مصر المحمية.
لويس رافائيل. (2014). مسيحيو العراق _النكبة نكبتان. *جريدة الزمان*(العدد(4993)).
ماجد جواد الامير. (25 8, 2014). المؤسسة العسكرية وابعاد الانهيار الامني. *جريدة الزمان*(العدد(4889)).
مبارك, س., ط. ا &., الفتلاوي, ص. ع .(2017) .الموجز في العقود المسماة (البيع - الايجار - المقاولة) .32 .د.م: المكتبة القانونية.
مبارك, م. ا .(1992) .*البحث العلمي اسسه وطريقة كتابته* .القاهره: المكتبة الاكاديمية.
محمد ابن الجزري. (2006م). *غاية النهاية في طبقات القراء*. بيروت: دار الكتب العلمية.
محمد الذهبي. (2008م). *معرفة القراء الكبار*. طانطا: دار الصحابة للتراث.
محمد بن احمد بن محمد بن رشد القرطبي ابو الوليد. (د.س). *بداية المجتهد ونهاية المقتصد* (الإصدار 2). بيروت: دار الفكر.
محمد عباس. (2021). *المسار التسويق الالكتروني للمبتدئين*. نشر الكتروني: dsn. تم الاسترداد من https://archive.org/details/20210726_20210726_0030/page/n3/mode/2up
محمد, ع. ب1405) .هـ .(الغني في فقه الامام احمد بن حنبل الشيباني .16 ,*4* .بيروت: دار الفكر.
محمد, ع. ب .(n.d.) .الكافي في فقه الامام المبجل احمد بن حنبل .*مصدر سابق*.12 ,*2* ,
محمد, ع. ب .(n.d.) .الكافي في فقه الامام المجبل احمد بن حنبل .*مصدر سابق*.12 ,*2* ,
محمد, ع. ب) .د.س .(الكافي في فقه الامام المجبل لحمد بن حنبل .12 ,*3* .بيروت: المكتب الاسلامي.
محمود المفرجي. (28 6, 2014). نصيحة إلى المالكي. *جريدة الزمان*.
مروان ياسين الدليمي. (2014). الصورة مضللة عليكم توضيحها. *جريدة الزمان*(العدد(4838)).
مروان ياسين الدليمي. (2014). الصورة مضللة وعليكم توضيحها. *جريدة الزمان*(العدد(4838),).
معتز محمود حمزة المعموري. (2004م-1425هـ). خيار الرؤية: دراسة مقارنة. *رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية القانون - جامعة بابل*، 10.
نبراس جاسم محسن. (8 26, 2014). بعشيقة سيدتي الجميلة. *جريدة الزمان*(العدد(4890)).
نخبة من اللغوين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة. (1972م). *المعجم الوسيط*.
نوح سمعان. (2014). من داعش واخواتها. *جريدة الزمان*.